

## القديس يوسف تشجّع المتفوّقين بأوسع برنامج للمنح في لبنان تطوير مستمرّ للبرامج وتركيز على البعد المجتمعيّ

موثوقة ومرصداً للمعطيات المتعلقة بإدارة السلامة المرورية، ومركزاً للدراسات والبحث العلمي. أمّا الاختصاص، فيهدف إلى إعداد خبراء في إدارة السلامة المرورية ليصبحوا قادة الفكر والتخطيط والتنفيذ في هذا الميدان.

وتولي الجامعة البعد الاجتماعي في التعليم اهتماماً خاصاً. ويعتبر العويط أن "أحد المشاريع الأساسية التي أطلقها رئيس الجامعة الأب رينيه شاموسي هي "عملية اليوم السابع" التي تركز على الخدمة المجتمعية باعتبار أنها البعد الثالث للمؤسسات الأكاديمية". وأطلقت أخيراً "العيادة القانونية" في كلية الحقوق والعلوم السياسية، لتعريف المواطنين بحقوقهم وتقديم الاستشارات المجانية.

ومن إنجازات الجامعة قانون النسبية في الانتخابات الطلابية، لتوفير مشاركة أوسع ومزيد من العدالة في التمثيل. كما أنشئ هذه السنة منصب "مندوب رئيس الجامعة لشؤون الحياة الطلابية" الذي يتولاه جوزف عتيق.

وتسعى الجامعة إلى تعزيز النشاطات الرياضية والثقافية، ولاسيما في حرم الابتكار والرياضة. وتعنى دائرة الرياضة بإدارة البنية التحتية والمنشآت والفرق الرياضية، وتحفيز أسرة الجامعة على ممارسة النشاطات والمشاركة في المباريات. وبدأت الجامعة في العام الدراسي 2012/2011 بتقديم منح تصل إلى حسم 15 في المئة من الأقساط الجامعية لكل أعضاء منتخباتها الرياضية، كما شهد الحرم الجديد "مهرجان درج اليسوعية" الذي تتضمّن سلسلة نشاطات ثقافية وفنية نظّمها الطلاب وأبرزوا فيها إبداعاتهم في الغناء والرسم والتصوير وعروض الأزياء وتصميم المجوهرات والأشغال اليدوية وغيرها. وقد حقق المهرجان الذي سيتحوّل سنوياً، نجاحاً باهراً.



(ميشال صايغ)

حرم الابتكار والرياضة لجامعة القديس يوسف.

الجامعة باللغات إلى تاريخ تأسيسها في العام 1875. فالى جانب الفرنسية والعربية العريقتين فيها، اعتمدت منذ أعوام الإنكليزية، بحيث أصبحت ثلاثية اللغة. كما غنيت بتأسيس مركزين لتعليم اللغتين الصينية واليابانية، واهتمت بلغات عالمية أخرى، كما كانت السبّاقة في لبنان إلى إنشاء مدرسة للترجمة ثلاثية اللغة وتحظى بشهرة دولية. "أدرك المعنيون ضرورة توسيع الاهتمام باللغات فأنشأت كلية جديدة بإدارة الدكتور هنري عويس، تتولى تدريس اللغات وإعداد مدرّسيها والمنشطين اللغويين والاختصاصيين وإجراء الدراسات".

- الماستر في إدارة السلامة المرورية: أطلقت الجامعة في آذار الماضي، بالشراكة مع مؤسسة رينو "الكرسي والماستر في إدارة السلامة المرورية" وتمّ تعيين الدكتور رمزي سلامة كمسؤول عنهما. ويطمح الكرسي إلى أن يصبح مرجعية

بصورة دورية، في برامجها، من خلال إخضاعها لتقويم داخلي وخارجي. ويترافق ذلك مع تجديد الأساليب التربوية وطرائق التعليم وتطويرها. ويذكر العويط بأن الجامعة كانت السبّاقة على الصعيد المحلي ومن الأوائل عالمياً في اعتماد النظام الأوروبي لاحتساب الأرصدة المتحوّلة (ECTS) مع هيكله الشهادات المعروفة بنظام LMD. وبعد انقضاء 9 سنوات على تبنّي هذا النظام، قام خبراء من مجلس أوروبا، بناء لطلب الجامعة، بمراجعة شاملة لآليات تطبيقه واقتراح خطة لتطويره.

وتدأب الجامعة على استحداث اختصاصات وبرامج جديدة تستجيب لحاجات المجتمع ومتطلّبات سوق العمل. ويندرج في هذا الإطار المشروعان اللذان بادرت الجامعة إلى تحقيقهما واللذان سينطلقان في مطلع السنة الدراسية المقبلة.

- إنشاء كلية اللغات: يعود اهتمام

تعمل جامعة القديس يوسف (USJ) بهدي شرعتها ورسالتها، على تعزيز ديموقراطية التعليم وتميزه. وتسعى إلى التوفيق بين: - إتاحة فرص التعليم العالي، من خلال تمكين كلّ المؤهلين من الحصول على الحقّ بالتعليم. وتقوم دائرة الخدمة الاجتماعية بدور أساسي من خلال القروض والمنح، للطلاب المحتاجين.

- التميّز، من خلال اختيار أفضل المرشّحين، فيتمّ قبولهم إمّا بناءً على دراسة ملفّاتهم وفق شروط أكاديمية مطلّبة، أو نتيجة نجاحهم في مباريات الدخول.

ويشير نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور هنري العويط، إلى أن برنامج منح التميّز الذي اطلقتها الجامعة منذ أعوام وطوّرت هذه السنة "يسعى إلى الحدّ من هجرة الأدمغة واستقطاب المتفوّقين، فيؤمّن سنوياً للثلاثة الأوائل في امتحانات الدورة الأولى من الثانوية العامة اللبنانية في فروعها الأربعة منحة تغطّي كامل القسط الجامعي حتى نيل الطالب الشهادة وتقديم المنحة نفسها إلى الثلاثة الأوائل في امتحانات البكالوريا الفرنسية بفروعها. ويستفيد من هذه المنحة كلّ مرشّح يحصل على تقدير الامتياز في امتحانات البكالوريا الفرنسية (20/18 وما فوق)، والأوّل والثاني في الفروع الأربعة للثانوية العامة في كلّ المحافظات". ويعفّ الطلاب المستفيدين من هذا البرنامج من شرط تقديم المباريات. ويصل مجموع المنح المرصودة سنوياً إلى نحو 80 منحة. وقد وقّعت الجامعة بتاريخ 26 حزيران 2012 اتفاقاً مع المجلس الوطني للبحوث العلمية يستفيد بموجبها الطالب المقبول في الجامعة من منحة إضافية.

### اللغات والسلامة المرورية

تعمل الجامعة على إعادة النظر،